

قلبه واسع وكبير .. مليان أسرار وحكايات أبونا الطبيب الرحيم ..
تعيشوا فى راحة فيه .. فى عصور عميقة الغور أبهى وأجمل .. من
يعرف ؟ يمكن نلتقى .. تبعثوا من جديد .. يقذفكم النيل من جوفه ..
على الشاطئ الرحيم ..

(يربت على رأس تمثال .. صامت .. صارم
اللامح .. مهيب .. يدعو رأس الحكمة ..)

وأنت يا حكيم .. يسموا « الدكتور » .. زمان « الحكيم » ..
أهى كانت تتمنى أكون حكيم .. أعالج الناس الغلابة .. هدفى
أعالج أمراض الناس بطريقة ثانية أجسد آلامهم وآمالهم .. رغبتهم
فى الشفاء والصحة .. أعالج أمراض الانسانية المزمنة .. لكن
حصار الصمت ..

(ينقل التماثيل .. يقترب أكثر من الماء .. يتردد
.. يبدو عليه أنه يدير الأمر فى ذهنه مرة أخرى ..
لا يكاد يصدق أن ينفذ ما ينوى عمله بالفعل ..)

(يأتى بحركات توقعية .. يبدو كراقص الباليه
.. أو مهرج السيرك .. يحدث نفسه)

— وهل من الحكمة ابتدئ « بالحكيم » صسورة قريبي فى
الريف .. يعز على كان يقعد « صفارى شمس » أمام داره ..
ويقول حكم .. وتاريخ .. وحكايات كثيرة عن عرابى .. وعبد الله
النديم سامع صوته للآن .. يقول « الفلاحين حوطوا عليه وخبوه
جوه قلوبهم » .. اختفى وسط الفلاحين شعب مصر حنين ..
ويحب الله يخلص ليه .. وسموه « الحكيم » يشفى من يشكو
اليه همه وإله .. مجرد الحديث بعاه شفا .. وراحة .. وكان